نظـــريـــة الطـلب

في البداية يجب أن نفرق بين الرغبة في الحصول علـــى ســـلعة معينـــة وبيـــن المقدرة على شراء هذه السلعة فمجرد الرغبة في الحصول على شئ ما لا يمثل من وجهة نظر الاقتصاديين اي معنى ولا يمثل طلبا على هذا الشئ على الاطلاق ولكنه فقط مجـــرد تمني ولكن الرغبة المدعمة بالقوة الشرائية اللازمة للحصول على هذه السلعة هي مـــاتمثل فى رأى الإقتصاديين الطلب الحقيقى على هذه السلعة.

ويعرف الطلب على سلعة أو خدمة معينة بأنه مقدار ما يطلبه الفرد مـــن هـــذه السلعة او الخدمة عند سعر معين وفي فترة زمنية محدودة او معينة .

ويتضح من التعريف السابق أن الطلب يقوم على الاسس الاتية :

١ – تحديد الكمية المطلوبة عند سعر معين وذلك لأن الكمية تختلف من سعر الى آخر اما بالزيادة أو النقص ولابد من اقتران الكمية المطلوبة بسعر معين ، فلا معنى على الاطـلاق لأن نقول الكمية المطلوب مثلا ١٠٠ أردب من القمح فقط وحتى يكتمل المعنى لابـــد وأن نذكر عند سعر كذا .

٢- تحديد الطلب خلال فترة معينة ، فلا شك أن الكمية المطلوبة من سلعة معينة في اليوم مثلا تختلف عن الكمية المطلوبة من نفس السلعة في أسبوع وفي عام مثلا .
٣- لابد من أن يكون الطلب مدعم بقوة شرائية قادرة على تحقيق هذا الطلب والا فأنه سيتحول الى مجرد رغبة وتمنى وهذا خارج عن مجال علم الاقتصاد .

نستنتج مما سبق أن الطلب على سلعة أو خدمة معينة لابد وأن يكون مقترنا بسعر معين وأن يحدد بفترة زمنية معينة وأن يكون مصحوبا بقوة شرائية .

قانون الطلب

ينص قانون الطلب على أن هناك علاقة عكسية بين التغير في ثمن السلعة أو الخدمة والتغيير في الكمية المطلوبة منها أي كلما ارتفع ثمن السلعة او الخدمة كلما قلت الكمية المطلوبة منها . والعكس صحيح عند ثبات العوامل الاخرى التي تؤثر على الطلب وهى : (الدخل - ذوق المستهلك - أثمان السلع البديلة والمكملة- عدد المستهلكين) .
وعند وضع العلاقة بين الكميات المشتراة من سلعة أو خدمة عند الاسعار المختلفة لها في صورة جدولية فإننا نطلق عليه **جدول الطلب** ، وبوضع تلك العلاقة في صورة بيانية وكما جرى العرف يستعمل المحور الافقي للدلالة على عدد الوحدات المطلوبة او المشتراة من السلعة او الخدمة ، كما يستعمل المحور الرأسي للدلالة على الأسعار المقابلة لتلك الكميات ، فإن المنحنى المعبر عن تلك العلاقة يطلق عليه منحني الطلب . ويمكن توضيح كل من جدول ومنحنى الطلب كالآتي :

جدول الطلب

ثمن السلعة	الكمية المطلوبة
١٠	١
٨	٢
٦	٣
٤	٤
٣	٥
٢	٦

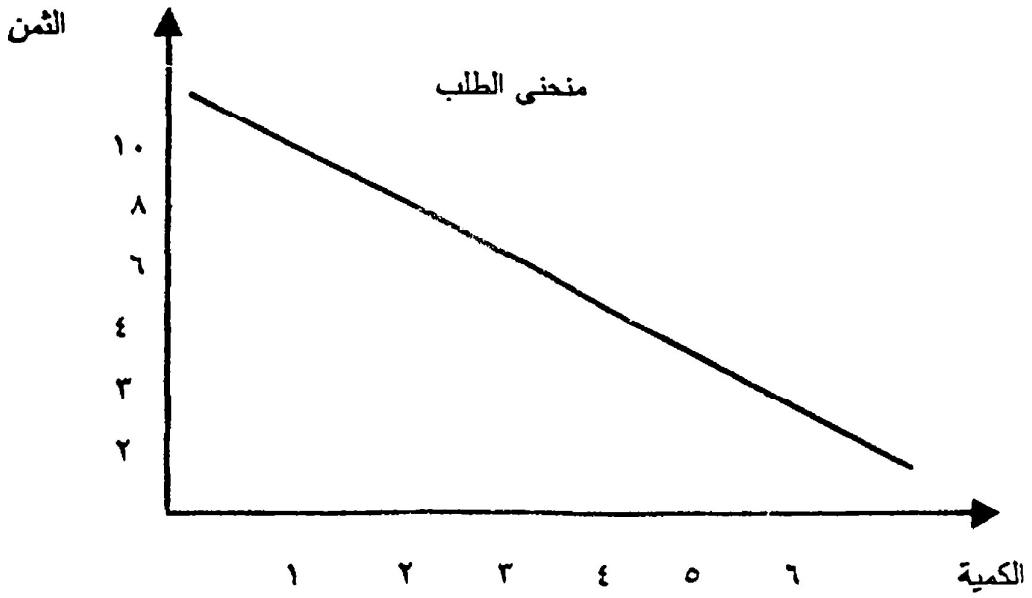

دالة الطلب

يتأثر الطلب على سلعة أو خدمة معينة بعدة عوامل أهمـــها ســعر الســلعة أو الخدمة، دخل المستهلك وذوق المستهلك ، وأسعار السلع البديلة والمكملة ، .....الخ مـن العوامل . ويطلق على العلاقة الرياضية بين الكمية المطلوبة من السلعة أو الخدمة كمتغير تابع ، والعوامل الأخرى كمتغيرات مستقلة دالة الطلب وتأخذ هذه الدالة الصورة التالية :

ك$_{ط}$ = د (س ، د ، ق ، س$_{١}$ ، س$_{٢}$ ، .... س$_{ن}$)

حيث : ك$_{ط}$: الكمية المطلوبة من السلعة أو الخدمة .

س : سعر السلعة أو الخدمة .
د : دخل المستهلك
ق : ذوق المستهلك
س$_{١}$ ..... س$_{ن}$ أسعار السلع البديلة والمكملة .

وتميل الكمية التي يطلبها المستهلك من سلعة أو خدمة معينة عند سعر معين إلى الزيـــادة إذا حدث الآتي :

- زاد دخله .
- زاد تفضيله لهذه السلعة أو الخدمة .
- أرتفعت أسعار السلع البديلة .
- إنخفضت أسعار السلع المكملة .

- وتميل الكمية التى يطلبها المستهلك من سلعة أو خدمة معينة عند سعر معين إلى النقصان اذا حدث الآتي :
- إنخفض دخله .
- قل تفضيله لهذه السلعة أو الخدمة .
- انخفضت أسعار السلع البديلة .
- ارتفعت أسعار السلع المكملة .

أنواع الطلب

يمكن تصنيف الطلب على النحو التالي :

١- الطلب الفردي والطلب الاجمالي :

الطلب الفردي :

يمكن تعريف الطلب الفردي بانه الكميات التي سيتم شراؤها من سلعة أو من خدمة معينة بواسطة وحدة اقتصادية واحدة عند مختلف الاسعار المحتملة لها في السوق .

الطلب الاجمالي :

يمكن تعريف الطلب الاجمالي والذي يطلق عليه طلب السوق للدلالة على المجموع الكلي لمختلف الكميات التي تشتريها جميع الوحدات الاقتصادية من أيه سلعة أو خدمة وذلك عند مختلف الأسعار المحتملة لها في سوق معينة .

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين الطلب الفردي والطلب الإجمالي

السعر	الكمية المطلوبة			الطلب الاجمالي
	الفرد أ	الفرد ب	الفرد جـ	
٦	صفر	١	١	٢
٥	٢	٣	٢	٧
٤	٤	٥	٤	١٣
٣	٦	٧	٦	١٩

أي أن الطلب الاجمالي هو مجموع طلب الأفراد عند مختلف المستويات السعرية .

٢ - الطلب المباشر والطلب غير المباشر :

الطلب المباشر

يستعمل للدلالة على طلب المستهلك النهائي الذي يشتري السلع والخدمات بغرض أو بهدف تدمير منافعها أثناء أشباع رغباته واحتياجاته الانسانية المباشرة . وبعبارة أخرى نقول ان الطلب المباشر هو طلب المستهلك او هو الطلب الناشئ عن ممارسة الوحدات الاقتصادية لنشاط ذو طابع استهلاكي بحت . مثل هذا النوع من الطلب يقابله نوع اخر يعرف باسم الطلب الغير مباشر او الطلب المشتق .

الطلب الغير مباشر :

الطلب الغير مباشر يمثل الرغبة المقرونة بالقدرة على شراء السلع والخدمات وذلك بغرض او بهدف استخدامها او استغلالها في إنتاج سلع او في تقديم خدمات اخري اي هو يمثل الطلب على السلع والخدمات لاغراض انتاجية بحتة وليس لإغراض إستهلاكية فمن الطلب المباشر على الطعام لإشباع الجوع مثلا ينبثق طلب هو لاشك غير مباشر على المزارع وعلى العمال الزراعيين ومستلزمات الانتاج وعلى غير

ذلك من السلع والخدمات اللازمة لانتاج المواد الغذائية وتقديمها الى المستهلك النهائي في الشكل والمكان والزمان المناسبين .

٣- طلب المنتج وطلب المستهلك :

يقسم الطلب على اساس الطابع الاقتصادي لنشاط الوحدة التي ينبع أو ينبثق منها الطلب الى طلب المنتج وطلب المستهلك وذلك حسبما كان الطلب نابع أو منبثقا من الوحدة الاقتصادية لأسباب تتعلق مباشرة بوضعها كوحدة إنتاجية أو لاسباب متعلقة بوضعها كوحدة استهلاكية .

٤ - الطلب المشترك :

الطلب المشترك يمثل الطلب على سلعتين مرتبطتين اي تستهلكان معا كالشاي والسكر ، والخبز والزبد وتلك السلع المرتبطة عادة مايكون الطلب عليها متناسبا - بمعنى ان الزيادة في الطلب على احداها سوف ينتج عنه تغير في نفس الاتجاه في الطلب على السلعة الاخري .

٥ - الطلب المشتق :

في بعض الاحيان يكون التغير في الطلب على سلعة معينة ما هو الا نتيجة للتغير في الطلب على سلعة اخري وهذا مايسمي بالطلب المشتق .

٦ - الطلب المتنافس :

قد توجد سلعتان يمكن ان تحل إحداهما محل الأخرى بمعدل معقول كالزبد الطبيعي والزبد الصناعي ففي تلك الحالة فإن الزيادة في الطلب على احداها سوف ينتج عنه نقص في الطلب على السلعة الاخري وبالتالي خفض سعرها .

٧ - الطلب المركب :

ان الطلب المركب ما هو الا نتيجة لمقدرة سلعة ما على اشباع العديد من الرغبات او ان يكون لها العديد من الاستخدامات . كالصوف للملابس او السجاد فان

الزيادة في الطلب على الملابس الصوفية سوف ينتج عنه نقص في الكمية المتاحة من الصوف لانتاج السلعة .

انكماش وتمدد الطلب :

يطلق على الإنتقال من نقطة الى اخرى على نفس منحنى الطلب نتيجة لتغير السعر بإنكماش أو تمدد الطلب والرسم التالي يوضح ذلك

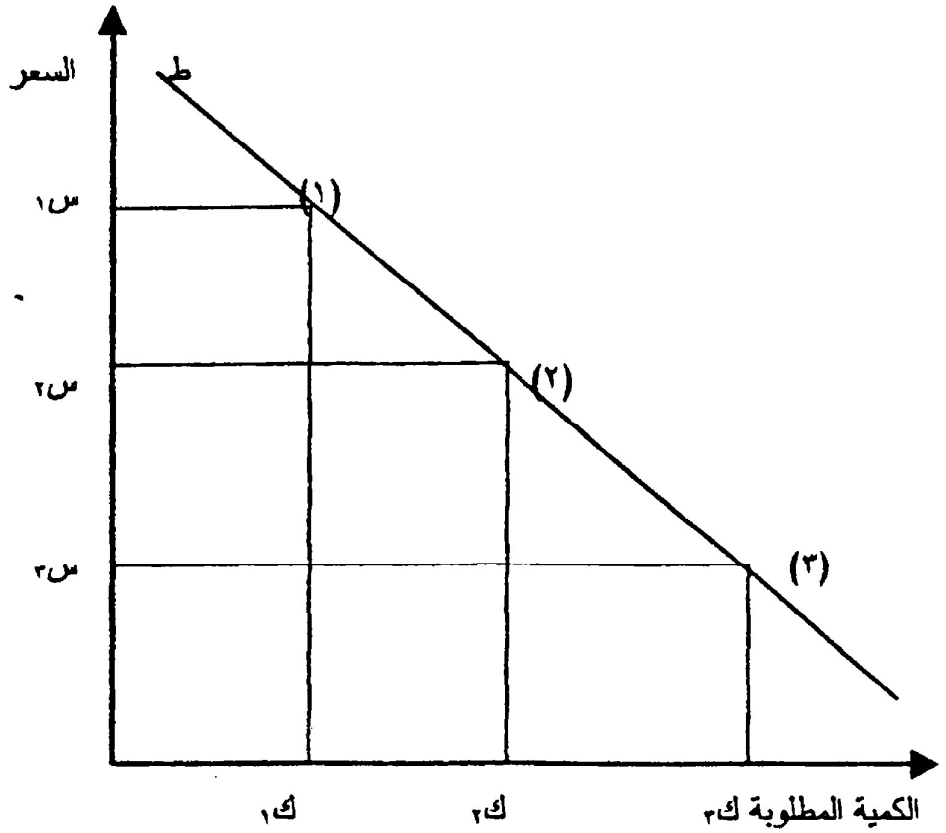

ومن الرسم يتضح أنه إذا كان السعر س١ فإن الكمية المطلوبة من السعة في هذه الحالة هي ك١ ، وإذا إنخفض السعر الى س٢ فإن الكمية المطلوبة من السلعة تزداد الى ك٢، أي يحدث إنتقال على منحنى الطلب من النقطة (١) الى النقطة (٢) وهذا الانتقال هو مايطلق عليه تمدد الطلب . أما إذا كان سعر السلعة س٣ فتكون الكمية المطلوبة من السلعة هي ك٣ ، فإذا ارتفع سعر السلعة إلى س٢ فإن ذلك من شأنه أن يقلل

الكمية المطلوبة من السلعة إلى ك٢ أي يحدث إنتقال على منحنى الطلب من النقطـــة (٣) إلى النقطة (٢) وهذا الانتقال هو مايطلق عليه انكماش الطلب .

تغير (إنتقال) الطلب :

يتغير الطلب على سلعة ما من وقت لآخر وبالتالي ينتقل منحنى الطلـــب نتيجـــة لتغير الطلب , وتغير الطلب اما أن يكون بنقص الطلب أو زيادة الطلب .

والشكل التالي يوضح ذلك :

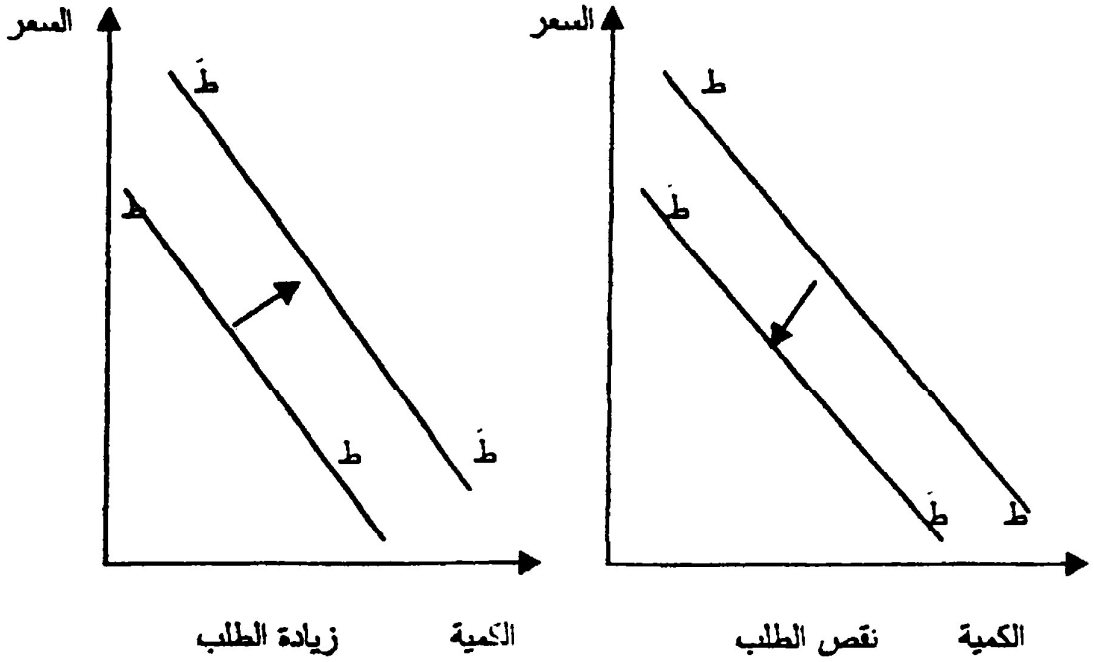

حيث أن نقص الطلب يعنى إنتقال منحنى الطلب من مكانه إلى مكان آخر جديد إلى يســـار وإلى أسفل المنحنى الأصلي ، هذا في حين أن زيادة الطلب تعنى إنتقال منحنى الطلب مـن مكانه الى مكان جديد إلى اليمين والى أعلى المنحنى الأصلي، ويحدث نقص الطلـــب أى إنتقال منحنى الطلب بشكل موازى إلى يسار منحنى الطلب الأصلى فى حالات كثيرة منـها إنخفاض دخل المستهلك أو تحول ذوق المستهلك فى غير صالح السلعة أو إرتفاع أســـعار السلع المكملة أو إنخفاض أسعار السلع البديلة، كل ذلك فى ظل ثبات سعر السلعة ذاتـــها،

كما يحدث إنتقال لمنحنى الطلب على سلعة ما بالكامل إلى اليمين فى حالة زيـــادة دخـل المستهلك أو تحول ذوق المستهلك فى صالح السلعة أو إنخفاض أسعار السلع المكملـــة أو إرتفاع أسعار السلع البديلة، وذلك أيضاً فى ظل ثبات سعر السلعة.

مرونة الطلب

تعريف المرونة:

يعد تعبير " المرونة " أحد الإصطلاحات الهامة فى علم الاقتصـــاد ، والمرونـــة مقياس يبين مدى إستجابة متغير معين للتغيرات التى تطرأ على متغير آخر فكما سـبق أن رأينا فالكمية التى يشتريها المستهلك من سلعة ما تتأثر بعدة متغيرات كالدخل والسعر مثلا الا أن مدى إستجابة الكمية للتغيرات الدخلية والسعرية يختلف من سلعة إلى أخرى إختلافا بينا وعلى ذلك لجأ الإقتصاديون إلى تمييز دوال الطلب بعضها عـــن بعـض بإسـتخدام مقاييس المرونة.

<u>أنواع مرونات الطلب</u>

١- مرونة الطلب السعرية : تقيس مرونة الطلب السعرية مـــدى إسـتجابة الكميـة المطلوبة من سلعة معينة للتغيرات فى سعرها .

هذا وقد يخطر ببال البعض أنه يمكن إتخاذ ميل منحنى الطلب كمقياس جيد لـدى الإستجابة الكمية للتغيرات السعرية ، إلا أن هناك اعتبـارين رئيسـيين يعيبـان الميل كمقياس لإستجابة الكمية المطلوبة وأولى عيوب الميل أن ميـل المنحنـى يتأثر بالوحدات التى يقاس بها كل من الكمية والسعر وعلـى سـبيل المثـال إذا ماترتب على إنخفاض قدرة عشرة قروش فى سعر الوحدة مـن سـلعة معينـة ازدياد الكمية المستهلكة بما مقداره ١٠٠ وحدة فأن ميل منحنى الطلـب يكـون (-١٠/١٠٠) أو (-١/١٠) أما إذا كان السعر مقاسا بالجنيهات بدلا من القـروش فأن ميل منحنى الطلب فى هذه الحالة يكون:

$$\left[\frac{(-1/10)}{100}\right] \text{ أو } (-1/1000)$$

وبمعنى آخر فإن تغيير وحدة قياس السعر من قروش إلى جنيهات أدى إلى تغيير كبير فى ميل المنحنى رغم أن منحنى الطلب لم يتغير على الإطلاق ، هذا ويظهر عيب إستخدام الميل كمقياس عند عقد المقارنات بين إستجابة مختلف السلع كالقمح والسيارات مثلا ، فإذا أردنا أن نقارن أية سلعة من هاتين السلعتين أكثر إستجابة للتغييرات السعرية فإن ميلى دالتى الطلب لاتدلان على شىء فى هذا الشأن وعلى سبيل المثال فقد يؤدى إنخفاض قدرة جنيه فى سعر أردب القمح إلى ازدياد الكمية المطلوبة بما يقرب من ألفى أردب شهريا بينما يؤدى نفس القدر من الإنخفاض فى سعر السيارة إلى أزدياد المباع منها شهريا بحوالى خمس سيارات إلا أن هذا لايعنى على الإطلاق أن الكمية من القمح أكثر إستجابة للتغيرات السعرية من الكمية المطلوبة من السيارات .

وللتغلب على هذه المشكلة تستخدم المرونة كمقياس بدلا من الميل حيث أن قيمة المرونة لن تتغير بين نقط معينة على دالة الطلب بغض النظر عن وحدات القياس سواء بالنسبة للسعر أو الكمية .

ولمرونة الطلب السعرية نوعان :

أ- **مرونة النقطة**:وهى التى تقيس المرونة عند نقطة معينة على منحنى الطلب.

$$\text{مرونة النقطة} = \frac{\text{التغير النسبى فى الكمية المطلوبة}}{\text{التغير النسبى فى السعر}}$$

بفرض أن سعر السلعة قد تغير من س إلى س + Δ س فإن الكمية المطلوبة من السلعة ستتغير من ك إلى ك + Δ ك

وفى ضوء ذلك تكون :

$$\text{مرونة النقطة} = \frac{\Delta \text{ك}}{\text{ك}} \div \frac{\Delta \text{س}}{\text{س}}$$

$$\text{مرونة النقطة} = \frac{\Delta \text{ك}}{\Delta \text{س}} \times \frac{\text{س}}{\text{ك}}$$

ب- **مرونة القوس** : وهى التى تقيس المرونة بين نقطتين على منحنى الطلب .

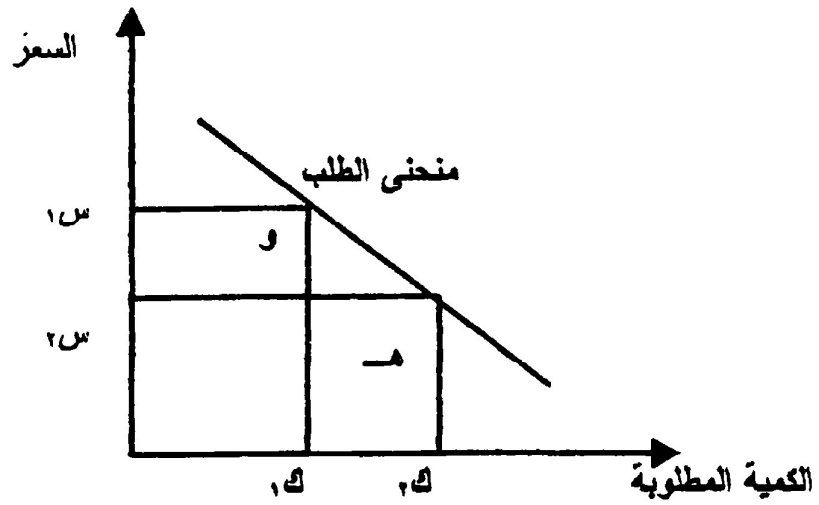

$$\text{مرونة القوس} = \frac{\text{ك٢ - ك١}}{\text{ك٢ + ك١}} \div \frac{\text{س٢ - س١}}{\text{س٢ + س١}}$$

وتعتبر مرونة النقطة مقياس أدق من مرونة القوس ، وتعتبر مرونة النقطة هى نفسها مرونة القوس عندما تقترب النقطتان من بعضهما البعض حيث يتلاشى الفرق بينهما.

ومعامل مرونة الطلب السعرية تكون إشارتة سالبة لأن الكمية المطلوبة تتغير عكسيا للتغير الذى يحدث فى السعر .

والمثال التالى يوضح كيفية حساب مرونة الطلب السعرية

مثال : إذا علمت أن جدول طلب سلعة معينة كالاتى :

النقط	أ	ب	جـ
سعر السلعة (س)	٣	٢	١
الكمية المطلوبة (ك)	٤٠	٨٠	١٢٠

إحسب كل من :

- مرونة النقطة إذا إنتقلنا من النقطة أ إلى النقطة ب
- مرونة القوس بين النقطتين أ ، ب

حساب مرونة النقطة :

الحـــل

عند الانتقال من النقطة أ إلى النقطة ب فإن

التغير فى الكمية المطلوبة (Δ ك) = ٨٠ - ٤٠ = ٤٠

التغير فى السعر (Δ س) = ٢ - ٣ = - ١

السعر الأصلى (س) = ٣

الكمية الاصلية (ك) = ٤٠

$$\text{مرونة النقطة} = \frac{\Delta \text{ك}}{\Delta \text{س}} \times \frac{\text{س}}{\text{ك}}$$

$$= \frac{٤٠}{-١} \times \frac{٣}{٤٠} = \frac{٣}{-١} = -٣$$

حساب مرونة القوس :

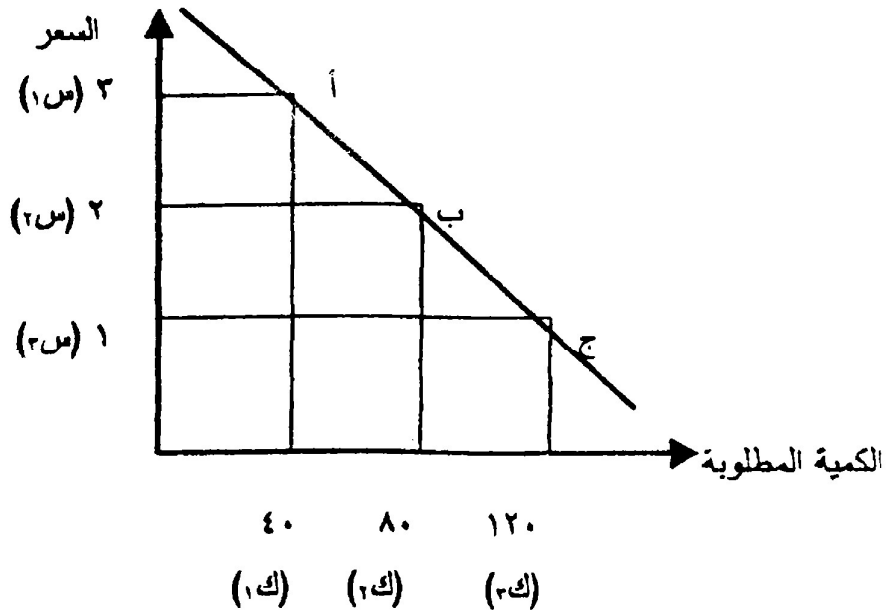

$$\text{مرونة القوس} = \frac{\text{ك}_2 - \text{ك}_1}{\text{ك}_2 + \text{ك}_1} \times \frac{\text{س}_2 + \text{س}_1}{\text{س}_2 - \text{س}_1}$$

$$= \frac{٨٠ - ٤٠}{٨٠ + ٤٠} \times \frac{٢ + ٣}{٢ - ٣}$$

$$= \frac{٤٠}{١٢٠} \times \frac{٥}{-١}$$

$$= \frac{٢٠٠}{-١٢٠} = -١,٦$$

٢- **مرونة الطلب الدخلية** : تقيس مرونة الطلب الدخلية مدى إستجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغير فى الدخل .

$$\text{مرونة الطلب الدخلية} = \frac{\text{التغير النسبي في الكمية المطلوبة}}{\text{التغير النسبة فى الدخل}}$$

وبفرض أن

دخل المستهلك زاد من د إلى د + Δ د

فإن ذلك يتبعه زيادة فى الكمية المطلوبة من سلعة من ك إلى ك + Δ ك

وفى ضوء ذلك تكون :

$$\text{م طو} = \frac{\Delta \text{ك}}{\text{ك}} \div \frac{\Delta \text{د}}{\text{د}}$$

$$= \frac{\Delta \text{ك}}{\Delta \text{د}} \div \frac{\text{د}}{\text{ك}}$$

وتبدو أهمية مرونة الطلب الدخلية فى تحديد كيفية توزيع المستهلك لما يطرأ على دخله من تغيرات على مختلف أوجه الانفاق ٠

- اذا كانت مرونة الطلب الدخلية أكبر من صفر أى موجبة فهذا يعنى أن السلعة توصف بأنها سلعة عادية حيث تزداد الكمية المطلوبة بزيادة الدخل وهنا يجب أن نفرق بين حالتين هما:

الحالة الأولى: اذا كانت مرونة الطلب الدخلية موجبة وأقل من واحد صحيح فهذا يعنى أن السلعة ضرورية حيث أن زيادة الإنفاق على السلعة تكون بنسبة معينة تؤدى إلى زيادة الأنفاق على السلعة بنسبة أقل من نسبة زيادة الدخل ٠

الحالة الثانية: إذا كانت مرونة الطلب الدخلية موجبة وأكبر من واحد صحيح فهذا يعنى أن السلعة كمالية حيث أن زيادة الإنفاق على السلعة تكون بنسبة أكبر من نسبة الزيادة فى الدخل ٠

- إذا كانت مرونة الطلب الدخلية أقل من صفر أى سالبة فهذا يعنى أن السلعة رديئة حيث تقل الكمية المطلوبة من السلعة بزيادة الدخل ٠

والمثال التالى يوضح كيفية حساب مرونة الطلب الدخلية :

مثال: إذا علمت أن الكميات المطلوبة لأحد الأفراد فى ضوء مستويات دخله كالاتى :

الدخل (جنيه)	١٠٠	١٢٠
الكمية المطلوبة (وحدة)	٣٠	٤٠

إحسب مرونة الطلب الدخلية لهذه السلعة وحدد نوع هذه السلعة ٠

عند تغير الدخل من ١٠٠ جنيه إلى ١٢٠ جنيه تبعه تغير فى الكمية المطلوبة من السلعة من ٣٠ وحدة إلى ٤٠ وحدة

.. التغير فى الدخل (Δ د) = ٢٠ جنيه

التغير فى الكمية المطلوبة (Δ ك) = ١٠ وحدة

وحيث أن : الدخل الأصلى (د) = ١٠٠ جنيه

الكمية الاصلية (ك) ٣٠ وحدة

فإن

$$\text{مرونة الطلب الدخلية} = \frac{\Delta \text{ ك}}{\Delta \text{ د}} \times \frac{\text{د}}{\text{ك}}$$

$$= \frac{١٠}{٢٠} \times \frac{١٠٠}{٣٠}$$

وحيث أن مرونة الطلب الدخلية = ١,٦ وهى أكبر من الواحد الصحيح وموجبة فهذه السلعة سلعة كمالية .

٣- **مرونة الطلب التقاطعية (العبورية) :** تقيس مرونة الطلب التقاطعية مدى إستجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغير فى سعر سلعة أخرى

مرونة الطلب التقاطعية = التغير النسبى فى الكمية المطلوبة من السلعة أ / التغير النسبى فى سعر السلعة ب

بفرض أن السلعة ب تغير سعرها من س ب إلى س ب +Δ س ب فهذا يتبعه تغير فى الكمية المطلوبة من السلعة أ من ك أ إلى ك أ +Δ ك أ وفى ضوء ذلك يكون :

$$\text{مرونة الطلب التقاطعية} = \frac{\Delta \text{ ك أ}}{\text{ك أ}} \div \frac{\Delta \text{ س ب}}{\text{س ب}}$$

$$= \frac{\Delta \text{ ك أ}}{\Delta \text{ س ب}} \times \frac{\text{س ب}}{\text{ك أ}}$$

ويمكن إستخلاص عدة مؤشرات هامة من مرونة الطلب التقاطعية توضح طبيعة العلاقة بين سلعتين من حيث كونهما سلع إستبدالية أو سلع تكاملية ٠

- اذا كانت مرونة الطلب التقاطعية موجبة وأكبر من الصفر فهذا يعنى أن العلاقة بين السلعتين علاقة إستبدالية أى أن هاتين السلعتين بديلتين لبعضهما مثل البوتاجاز والكيروسين فإرتفاع سعر أحدهما يؤدى إلى زيادة الكمية المستهلكة من السلعة الأخرى ٠

- إذا كانت مرونة الطلب التقاطعية سالبة أى أقل من صفر فهذا يعنى أن العلاقة بين السلعتين تكاملية مثل البنزين والسيارات ، الشاى والسكرحيث أن الزيادة فى سعر سلعة منهما تؤدى إلى نقص فى الكمية المطلوبة من السلعة الأخرى٠

والمثال التالى يوضح كيفية حساب مرونة الطلب التقاطعية ٠

<u>مثال :</u> إذا علمت أن سعر السلعة ب انخفض من ٤ جنيه إلى ٣ جنيه وتبع ذلك زيادة فى الكمية المطلوبة من السلعة أ من ٢٠ وحدة إلى ٤٠ وحدة ٠

إحسب مرونة الطلب العبورية بين السلعتين أ ، ب وحدة العلاقة بين السلعتين ٠

<u>الحـــل</u>

$$\text{مرونة الطلب التقاطعية} = \frac{\Delta \text{ ك أ}}{\Delta \text{ س ب}} \times \frac{\text{س ب}}{\text{ك أ}}$$

$$= \frac{٢٠}{-١} \times \frac{٣}{٢٠} = -٣$$

وفى ضوء ذلك تكون العلاقة بين السلعتين تكاملية ٠

حالات مرونة الطلب : يمكن من خلال مقياس مرونة الطلب السعرية إستعراض خمسة حالات هى :

١- **الطلب متكافىء المرونة :** حيث يكون معامل مرونة الطلب مساويا الواحد الصحيح ، وهذا يعنى أن التغير فى السعر بنسبة معينة يؤدى إلى تغير فى الكمية المطلوبة من السلعة بنفس النسبة ، وفى هذه الحالة يتخذ منحنى الطلب الشكل التالى :

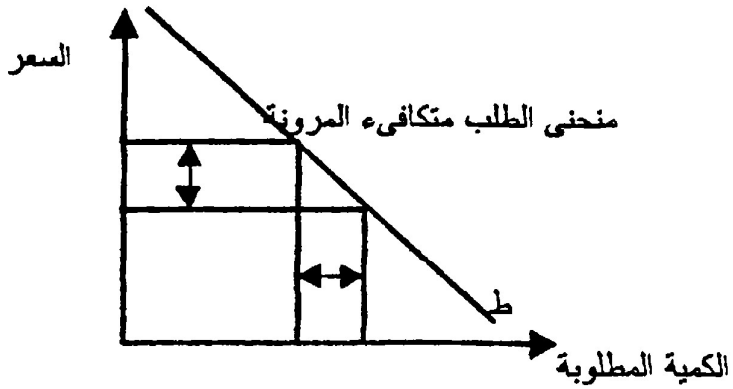

٢- **الطلب المرن :** حيث يكون معامل مرونة الطلب أكبر من الواحد الصحيح ، وهذا يعنى أن التغير فى السعر بنسبة معينة يؤدى إلى تغير فى الكمية المطلوبة من السلعة بنسبة أكبر ، وفى هذه الحالة يتخذ منحنى الطلب الشكل التالى :

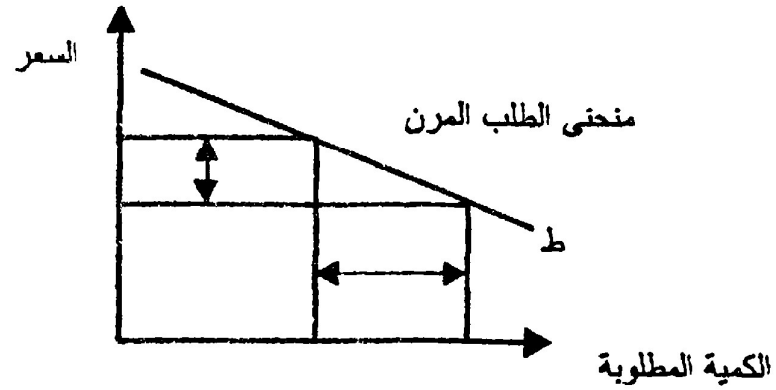

٣- **الطلب غير المرن :** حيث يكون معامل مرونة الطلب أقل من الواحد الصحيح ، وهذا يعنى أن التغير فى السعر بنسبة معينة يؤدى إلى تغير فى الكمية المطلوبة من السلعة بنسبة أقل ، وفى هذه الحالة يتخذ منحنى الطلب الشكل التالى :

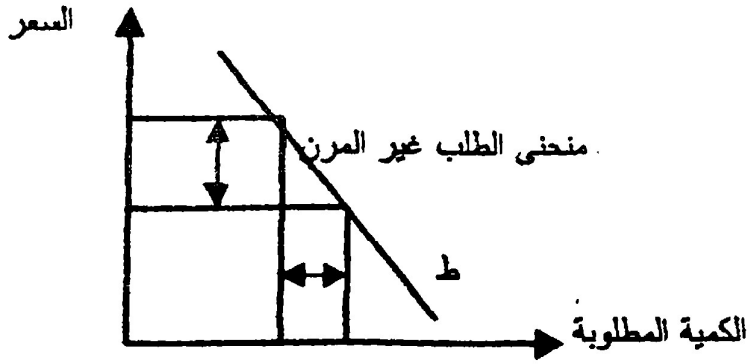

٤- **الطلب عديم المرونة** : حيث يكون معامل مرونة الطلب مساويا للصفر وذلك لأن أى تغير فى السعر لا يؤدى إلى حدوث أى تغير فى الكمية المطلوبة من السلعة ، وفى هذه الحالة يتخذ منحنى الطلب الشكل التالى :

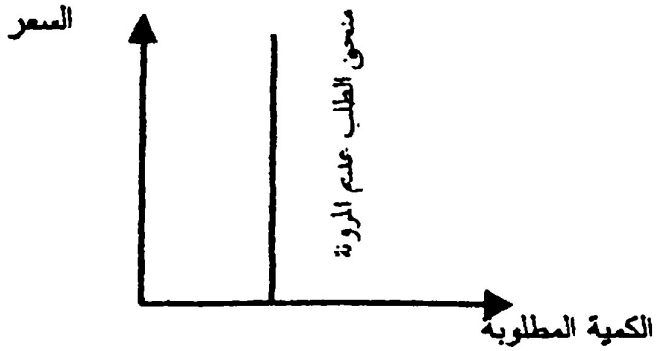

٥- الطلب لانهائى المرونة (كامل المرونة) : حيث يكون معامل مرونة الطلب مساويا مالانهاية وفى هذه الحالة يكون السعر ثابت ويأخذ منحنى الطلب الشكل الأفقى كما بالشكل التالى:

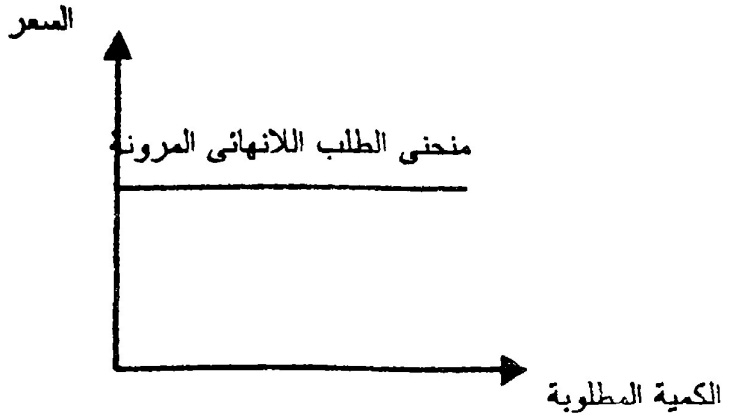

العوامل التى تؤثر فى مرونة الطلب : تتوقف مرونة الطلب على العوامل التالية :

١- **ضرورة السلعة :** فكلما كانت السلعة ضرورية فى نظر المستهلك كان الطلب عليها غير مرن • وكلما كانت كمالية كان الطلب عليها مرنا • فالخبز مثلا لا يتغير المقدار الذى يستهلكه فرد ما منه بتغير سعر الخبز ، إلا أنه يجدر بنا أن نلاحظ أن السلعة الواحدة قد تكون ضرورية لفرد ما فى الوقت الذى تكون فيه غير ضرورية لفرد آخر •

٢- **وجود سلع بديلة :** فكلما وجد للسلعة بديلا كان الطلب عليها مرنا ، فمثلا أى إرتفاع فى أسعار نوع من أنواع الفاكهة يؤدى إلى إتجاه المستهلكين إلى شراء نوع آخر •

٣- **عمر السلعة الاستهلاكى :** فالسلع المعمرة مثل الثلاجات والسيارات التى يمكن استعمالها عدة سنوات يكون مستهلكوها أقل حساسية وتأثيرا بالتغير النسبى فى سعرها.

٤- **تنوع إستعمال السلعة :** فكلما زادت أوجه واستعمالات السلعة زادت مرونة الطلب عليها •

٥- **النمط الاستهلاكى :** فكلما تعود المستهلكون على استهلاك قدر معين من سلعة معينة كان طلبهم غير مرن ، مثل الطلب على بعض أنواع السلع فى الاعياد والمواسم الدينية •

٦- **الاهمية التى تحتلها السلعة فى ميزانية أو إنفاق المستهلك :** فإذا كان الإنفاق على سلعة مايمثل نسبة ضئيلة من ميزانية المستهلك وإنفاقه على مختلف السلع والخدمات فإن الطلب على هذه السلعة يكون غير مرن• فالإنفاق على الكبريت مثلا يمثل نسبة بسيطة من الإنفاق على الإستهلاك ، ولذلك فإن ارتفاع ثمن علبة الكبريت لن يؤدى إلى تخفيض كبير فى الكميات المطلوبة من الكبريت ، وبالتالى يكون الطلب على الكبريت طلبا غير مرن•